

تاج العروس من جواهر القاموس

والبحرّاتُ محرّكة أو البُجَيْرَاتُ : مياهٌ في جَبَلٍ شَوْرَانٍ الْمُطَّلِ على
عَقِيقِ المدينة قال ياقوتٌ في الْمُعْجَمِ : وهي مِن مِيَاهِ السَّمَاءِ يجوزُ أن يكونَ
جمعُ بُجْرَةٍ وهو عِظَمُ الْبَطْنِ ونَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ أيضاً في التَّكْمِلَةِ . عن ابنِ
الأعرابيِّ : الْبَاجِرُ : الْمُتَدَفِّخُ الْجَوْفِ وَالْهَرْدَبَّةُ : الْجَبَانُ . وقال
الْفَرَّاءُ : الْبَاجِرُ بِالْحَاءِ : الْأَحْمَقُ قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا غيرُ الْبَاجِرِ ولكلٍّ معنى
. وقال الْفَرَّاءُ أيضاً : الْبَجْرُ وَالْبَجَرُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ وفي صِفَةِ قُرَيْشٍ
: أَشْحَبَةُ بَجْرَةٍ وهي جمعُ بَاجِرٍ وهو الْعَظِيمُ الْبَطْنِ يقالُ : بَجِرَ يَبْجِرُ
بَجَرًا فهو بَاجِرٌ وَأَبْجَرُ : وصَفَهُم بِالْبَطَانَةِ وَنُتُوِّ السُّرَرِ ويجوزُ أن
يكونَ كنايةً عن كَذَرِهِمُ الْأَمْوَالِ واقتنائِهِمُ لَهَا وهو أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لَأَنَّهُ قَرَنَهُ
بِالشَّحِّ وهو أَشَدُّ الْبُخْلِ . بَاجِرُ كَهَاجِرٍ : صَدَمٌ عِيدَتُهُ الْأَزْدُ وَمَنْ
جَاوَرَهُمْ مِنْ طَيْئٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُكْسَرُ واقتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وقد جاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ مَازَنٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أيضاً . بُجَيْرٌ كزُبَيْرٍ بنُ
أَوْسٍ الطَّائِيٍّ عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرَّسٍ . بُجَيْرٌ بنُ زُهَيْرٍ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ
رَبِيعَةَ بنِ رِيحٍ الْمُزَنِيِّ وَأَخُو كَعْبٍ الشَّاعِرَانِ الْمُجِيدَانِ . بُجَيْرٌ بنُ
بَجْرَةَ بِالْفَتْحِ الطَّائِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَشْعَارُ فِي غَزْوَةِ
أُكَيْدِرٍ دُومَةَ . بُجَيْرٌ بنُ أَبِي بُجَيْرٍ الْعَبَّاسِيِّ حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ
شَهْدَ بَدْرًا وَأُحُدًا . بُجَيْرٌ بنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ لَهُ شِعْرٌ فِي فَتْحِ
مَكَّةَ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ . بُجَيْرٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ يقالُ
سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : صَحَابِيُّونَ .
وفاتَهُ : بُجَيْرُ الثَّقَفِيِّ وَبَجْرَةُ بنُ عامرٍ : صَحَابِيُّانِ . وَمُحَمَّدٌ بنُ
عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ بُجَيْرٍ الْحَافِظُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي صَحَّحَ أَنَّ الْحَافِظَ
صَاحِبَ الْمُسْنَدِ هُوَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بُجَيْرٍ ماتَ سنة 311 ، أَحَدُ
أَثَمَةِ خُرَاسَانَ كَتَبَ وَصَنَّفَ وَخَرَّجَ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ذَكَرَهُ
السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بنُ بُجَيْرٍ بنُ حَازِمٍ بنِ رَاشِدٍ الْهَمْدَانِيُّ
النَّجَّارِيُّ السَّغْدِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ وابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ
بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ لَهُ رَحْلَةٌ حَدَّثَ عَنْ مُعَاذِ بنِ الْمُثَنِّ وَبِشْرِ بنِ مُوسَى
وَحَلِيقٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُوهُ بِحَدِيثَيْنِ فِي مُسْنَدِهِ تَوْفِيَّيَ سنة 345 . وَحَفَيدُهُ

أحمد بن عُمَرَ هكذا في سائر النُّسخ والصحيح حَفِيدُهُ أحمد بن مُحَمَّد بن عُمَرَ أبو العباس رَوَى عن جَدِّهِ عنه عبد الصَّمد بن نَصْرِ العاصميَّ ومنصور بن مُحَمَّد البيَّاع مات سنة 372 ، ذَكَرَهُ الأميرُ . والمُطَهَّر بن أبي نِزار أبو عُمَرَ البُجَيَّرِيَّانِ مُحَمَّدٌ ثَانٍ وفي نسخة مُحَمَّدٌ ثَوْنٌ . قلتُ : الأخيرُ أصْبَهَانِيٌّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وابنِ المقرئِ وعنه مَعْمَرُ اللَّبِيدَانِيٌّ وابْنُهُ أبو سعدٍ أحمد بن المُطَهَّر رَوَى عن جَدِّهِ عنه يحيى بن مَزْدَه . قلتُ : والمُطَهَّر هذا كُنِيَّتُهُ أبو عمرو والدُّهُ أبو نِزار هو مُحَمَّد بن عليَّ بن مُحَمَّد بن أحمد بن بُجَيَّرِيَّ البُجَيَّرِيَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ . وعنه ابْنُهُ المُطَهَّر ذَكَرَهُ ابنُ نُقُطَةَ نَقَلَهُ عَنْهُ الحَافِظُ .

وفاته : عبدُ الرزَّاق بن سَلَهَب بن عُمَرَ البُجَيَّرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن منده وكذا أخوه عُمَرَ بن سَلَهَب وأبو الطَّاهر مُحَمَّد بن أحمد بن عبدِ اللَّهِ بن نَصْرِ بن بُجَيَّرِيَّ البُجَيَّرِيَّ الذُّهْلِيَّ البَغْدَادِيَّ رَوَى عَنْهُ الدَّارُ قُطَانِيٌّ أَرْهَر بن بُجَيَّرِيَّ البُجَيَّرِيَّ الْعَنْدَرِيَّ التَّمِيمِيَّ حَدَّثَ كَثِيرُ السَّمَاعِ وَاسِعُ الرَّوَايَةِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَبُوجَرِّ الرَّجَلُ إِذَا اسْتَغْنَى غِنًى يَكَادُ يُطْغِيهِ بَعْدَ فَقْرٍ كَادَ يُكَفِّرُهُ . وَأَبُوجَرِّ وَبُجَيَّرٌ : اسْمَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :